

Distr.: General
24 January 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد دجاني (إندونيسيا)

المحتويات

بيان مقدّم من الرئيس

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد
و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

(ي) التنمية المستدامة للجبال (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت
ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

بيان مقدّم من الرئيس

وتغير المناخ والتحديات الإنمائية الأخرى. وأشارت إلى أن المحتوى المحدّث لمشروع القرار قد تناول طائفة واسعة من المسائل الرئيسية، مثل تقديم الدعم إلى المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتعميم مباشرة الأعمال الحرة في السياسات الوطنية، وتشجيع النساء والشباب من مبشري الأعمال الحرة وكذلك مبشري الأعمال الحرة ذوي الإعاقة، واستخدام بيانات ومؤشرات لقياس أثر السياسات المتعلقة بمباشرة الأعمال الحرة، وتهيئة ثقافة ملائمة لمباشرة الأعمال الحرة تشجع على الابتكار والمخاطرة وتوفير هياكل الدعم الضرورية.

٣ - ولفتت انتباه اللجنة إلى تنقيح الفقرة ٢٦ من مشروع القرار، التي أصبح نصها الآن كما يلي: "... تقرر إدراج البند المعنون "التنمية المستدامة" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين، ما لم يُتفق على خلاف ذلك". وشجعت الدول الأعضاء على الانضمام إلى مجموعة مقدمي مشروع القرار المتنوعة.

٤ - الرئيس: قال إنه لن تترتب على مشروع القرار أي آثار في الميزانية البرنامجية، وأعلن أن ترينيداد وتوباغو، وغرينادا، وغينيا - بيساو، ومدغشقر قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار. وطُلب إجراء تصويت مسجّل.

٥ - السيد جيولدا سيس (اليونان): قال إنه وفقا لقرار مجلس الأمن ٨١٧ (١٩٩٣) وقرار الجمعية العامة ٢٢٥/٤٧ الذي أُتخذ لاحقا، فضلا عن ممارسات اللجنة، ينبغي الإشارة إلى أول بلد ذكرته ممثلة إسرائيل باعتباره من البلدان التي أضيفت إلى قائمة مقدمي مشروع بصورة مؤقتة وجميع الأغراض في الأمم المتحدة باسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، ريثما تتم تسوية الخلاف الذي نشأ بشأن اسم هذا البلد.

٦ - السيدة شرجي (الجمهورية العربية السورية): تكلمت شرحا للتصويت قبل التصويت، فقالت إنه رغم أن وفدها يدرك الإسهام الإيجابي الذي يمكن لمباشرة الأعمال

١ - الرئيس: قال إنه رغم تقديم مشاريع القرارات في وقت مبكر لترك مزيد من الوقت أمام الوفود للتشاور مع عواصمها وللتحاور بشكل مستفيض في إطار مشاورات غير رسمية، لم تتخذ اللجنة إجراءات إلا بشأن ثلاثة مشاريع قرارات فقط حتى الآن. وحتى بعد النظر في ثلاثة مشاريع قرارات إضافية هذا الصباح، سيظل عدد مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة ٣٠ مشروعا. وبينما أعرب عن قلقه من تلك الحالة، حث الوفود على مضاعفة جهودها لإنهاء مفاوضاتها ووضع الصيغة النهائية للنصوص. وأشار إلى أن مشاريع القرارات التي تترتب عنها آثار في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ستستوجب أن تنظر فيها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة، مما يضاعف من الحاجة إلى أن تتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأنها وإلى إنهاء عملها على وجه السرعة.

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)
(A/C.2/71/L.20/Rev.1)

مشروع قرار بشأن مباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية المستدامة (A/C.2/71/L.20/Rev.1*)

٢ - السيدة كيرين (إسرائيل): عرضت مشروع القرار A/C.2/71/L.20/Rev.1* وأشارت إلى أن مقدونيا ورواندا وأوروغواي قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار. وقالت إن لمباشرة الأعمال الحرة دور رئيسي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأوضحت أن مبشري الأعمال الحرة يوفرون فرص عمل تؤدي بدورها إلى تحقيق مكاسب اقتصادية، بينما يروج أصحاب المشاريع الاجتماعية لممارسات الأعمال المستدامة وهم يتيحون فرصا لأكثر الأشخاص تحلّفا عن الركب ويحققون بذلك مكاسب اجتماعية. وأكدت أن مبشري الأعمال الحرة مبدعون قادرين على إيجاد حلول مبتكرة لمواجهة التدهور البيئي

الحرّة تقديمه في مجال التنمية المستدامة، فقد عارض مشروع القرار. وأكدت أنه لا ينبغي السماح لإسرائيل باستغلال منبر اللجنة لإعطاء انطباع بأنها ملتزمة بالتنمية بينما يمثل الاحتلال الإسرائيلي العقبة الرئيسية التي تعترض التنمية في الأراضي المحتلة في فلسطين وفي الجولان السوري المحتل. وقالت إن الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق تنمية سكان تلك المناطق، والتي تشمل مصادرة الأراضي الزراعية، وفرض أسعار مرتفعة مقابل حصص ضئيلة من المياه، واستنزاف الموارد الطبيعية، وتجريف وتلويث التربة، ودفن النفايات السامة، والتنقيب عن النفط والغاز، قد وُثِّقت بما فيه الكفاية في تقارير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وتقارير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وأكدت أن معظم الدول الأعضاء قد صوتت مؤيدة للقرارات التي تدين تلك الانتهاكات، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل وبالقدس. وقبل أن يُسمح لإسرائيل بتقديم مشروع قرار بشأن تعزيز التنمية المستدامة، ينبغي مطالبتها بالاعتراف صراحة بالعقبات التي تضعها في طريق تنمية الشعوب الواقعة تحت احتلالها. وأكدت أن مشروع القرار قيد النظر ليس أكثر من محاولة تقوم بها إسرائيل لتلميع صورتها وهي لا تبالي بهدف "ألا يتخلف أحد عن الركب". ولذلك، أوضحت أن وفد بلدها سيصوت ضد مشروع القرار.

٩ - وأجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أنغولا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بالاو، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنما، بنن، بوتان، بوركينافاسو، بروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تشيكيا، توغو، تونغغا، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجبل الأسود، جزر البهاما، جزر مارشال، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، جمهورية مولدوفا، جنوب السودان، جورجيا، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زامبيا، سان مارينو، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، صربيا، طاجيكستان، غابون، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا - بيساو، فانواتو، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، كابو فيردي، كرواتيا، كمبوديا، كندا،

السيدة هيريتي (أمانة اللجنة): قالت إنه قد أعيد إصدار مشروع القرار بوصفه الوثيقة *A/C.2/71/L.20/Rev.1 ليتضمن دولة إضافية انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٧ - السيد مباركي (الجزائر): تكلم باسم مجموعة الدول العربية شرحا للتصويت قبل التصويت، فقال إن موقف المجموعة من مشروع القرار يستند إلى التقارير المقدمة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، التي أثبتت بوضوح أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل عقبة رئيسية أمام التنمية والقضاء على الفقر بالنسبة لسكان الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل. وأضاف أن إسرائيل تتعمد تدمير الهياكل

جميع المجموعات الإقليمية وهم يمثلون مئات الملايين من الأشخاص من بلدان نامية ومتقدمة على حد سواء تُدرك أن توفير فرص لمباشري الأعمال الحرة يؤدي إلى إتاحة فرص أفضل للجميع في كل مكان.

١٢ - فمباشرو الأعمال الحرة أشخاص قادرين على إيجاد حلول للمشاكل وهم يفكرون دائما في حلول غير مسبقة. وهم يجمعون بين الحلم والعمل. ولا يعرف إلا عدد قليل من البلدان أكثر عن مزايا مباشرة الأعمال الحرة من إسرائيل، فهي دولة صغيرة ذات موارد طبيعية محدودة، وظروف زراعية صعبة وموارد ضئيلة من المياه. إلا أنه في أقل من ستة عقود، تحوّل بلدّه من صحراء جرداء إلى مركز للابتكار، وذلك إلى حد كبير بفضل حماسة شعبه ومثابرتة. وقد تحقق هذا الازدهار بفضل تمكين الناس؛ إذا أن الاستقرار الاجتماعي يتطلب التفاعل مع كل فرد من أفراد المجتمع، ولا سيما النساء والشباب؛ بينما تتطلب الاستدامة الاستثمار في مستقبل الجيل القادم.

١٣ - وأكد أنه من المهم تهيئة نظام إيكولوجي يدعم مباشرة الأعمال الحرة، ولا سيما في البلدان النامية. ولذلك من المؤسف أن تدعو الدول العربية مرة أخرى إلى التصويت على مشروع القرار. وهي بذلك لم تصوت فقط ضد قرار من قرارات الأمم المتحدة بل أيضا ضد شعوبها. وقد واصلت تلك الحكومات تقديم السياسة على الشعوب والكبراء على التقدم. وبدلا من تعزيز مستقبلها، فضّلت تأجيج الكراهية والانقسام.

١٤ - ويمثّل اعتماد مشروع القرار خطوة أولى. وينبغي أن تتاح فرصة أمام كل شخص لتحويل أحلامه إلى واقع وأفكاره إلى أفعال.

١٥ - السيد موراليس لوبيز (كولومبيا): قال إن التصويت الذي أجري يرهن على التعاون في العمل وعلى الأهمية التي تحظى بها مباشرة الأعمال الحرة والابتكار باعتبارهما من الوسائل الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، كيريباس، كينيا، لا تيفيا، لكسمبرغ، ليريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مدغشقر، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناميبيا، ناورو، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

المعارضون:

الأردن، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، باكستان، البحرين، بروني دار السلام، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، غانا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، قطر، كوبا، الكويت، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، ملديف، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، نيكاراغوا، اليمن.

المتنعون:

إكوادور، بنغلاديش، جنوب أفريقيا، سري لانكا، الصين، غينيا، مالي، النيجر.

١٠ - واعتمد مشروع القرار [A/C.2/71/L.20/Rev.1*](#) بصيغته المعدلة شفويا، بتصويت مسجّل بأغلبية ١٢٣ صوتا مقابل ٣٠ صوتا، وامتناع ٨ أعضاء عن التصويت.

١١ - السيد دانون (إسرائيل): قال إنه عندما أتخذ أول قرار بشأن مباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية قبل أربع سنوات، كان الهدف منه هو لفت الانتباه إلى المواهب وملكات الإبداع الموجودة بالفطرة لدى جميع المجتمعات. ويعكس التأييد الساحق لمشروع القرار الحالي الاعتراف بالصلة بين مباشرة الأعمال الحرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد ضم مقدمو مشروع القرار ١١٢ بلدا من

شروط الاتفاقات المتوصل إليها بشأن نقل التكنولوجيا بشروط ملائمة وميسرة وتفضيلية. ويجب ألا يتجاهل المجتمع الدولي حاجة البلدان النامية إلى الحصول على التكنولوجيا الجديدة من أجل تحقيق التقدم صوب التنمية المستدامة.

٢١ - وستواصل كولومبيا السعي نحو تحقيق التقدم وتعزيز مباشرة الأعمال الحرة والتقدم نحو اقتصاد أكثر ديناميّةً وتنوعاً وشمولاً يواكب نسقهُ التقدم التكنولوجي على الصعيد العالمي. وهي تأمل في الحصول على دعم قوي من المجتمع الدولي لتحقيق مساعيها، بما في ذلك عن طريق نقل التكنولوجيا.

٢٢ - السيد أبو شاويش (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن العقل لا يقبل ادعاء ممثل السلطة القائمة بالاحتلال بأن إسرائيل قد حوّلت صحراء إلى دولة. إذ أنّ "الصحراء" التي تكلم عنها ممثل إسرائيل كانت تُفاخر بمطاراتها وموانئها وحكومتها وعُملتها وبنظام مصرفي وضريبي وخدمات بريدية وصحف ومسارح ودور سينما ومدارس وجامعات وفنادق وسكك حديدية. والاسم الأصلي لشركة الكهرباء التي توفر الإضاءة حالياً لمثل الإسرائيلي كان شركة كهرباء فلسطين. وتلك "الصحراء" صدرت القمح إلى أوروبا وأرسلت فريق كرة قدم ليشارك في دورة في أستراليا. ولهذا فإن وصف فلسطين بالصحراء قبل تأسيس إسرائيل يتعارض تماماً مع السجلات التاريخية والحقائق الموضوعية.

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/C.2/71/L.10) و (A/C.2/71/L.38)

مشروعاً قرارين بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/C.2/71/L.10) و (A/C.2/71/L.38*)

١٦ - وأشار إلى أن كولومبيا كانت من بين مقدمي مشروع القرار وإلى أنها صوتت لصالحه إدراكاً منها لضرورة تعزيز مباشرة الأعمال الحرة والإبداع والابتكار في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، من أجل التقدم صوب تحقيق تنمية مستدامة تشمل الجميع وتؤدي إلى الرخاء.

١٧ - وبعد اعتماد مشروع القرار، يجب إيلاء الاهتمام لوضع سياسات مصممة خصيصاً لتحفيز النمو الاقتصادي القائم على المشاريع الشاملة لعدة قطاعات والشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل دفع عجلة التنمية المستدامة. ويعتمد تقدم جميع الاقتصادات بشكل عادل على تمكين شركات جديدة تتسم بالقدرة على الإبداع والابتكار من الازدهار وعلى إتاحة الحصول على التكنولوجيات الجديدة التي تحقق الرفاه لجميع الأشخاص وتمكّنهم من بلوغ أفضل مستوى معيشي ممكن.

١٨ - وفي هذا السياق، ينبغي للمجتمع الدولي إيجاد وسائل مبتكرة لتعزيز تطوير ونقل ونشر التكنولوجيات الجديدة، ولتهيئة الظروف الملائمة للبلدان النامية في إطار نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والكفاءة والفعالية باعتباره وسيلة رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة. ويجب تعزيز التعاون الدولي وينبغي أن يصبح جزءاً أساسياً من الشراكة العالمية من أجل التنمية الكفيلة بإحداث تحويل فعلي بعد تجديدها.

١٩ - وأوضح أنه مع أن كولومبيا قررت الانضمام إلى توافق الآراء، فقد شعرت بخيبة أمل كبيرة لأن النص الحالي حذف جزءاً من الفقرة ٣ أُنقِ عليه أثناء المشاورات غير الرسمية بشأن الظروف الملائمة لنقل التكنولوجيا، بما في ذلك الشروط الميسرة والتفضيلية، والصياغة الواردة في الاتفاقات المبرمة في إطار خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٠ - ولا ينبغي أن يشكل هذا الإسقاط سابقة للقرارات المقبلة ولا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه مؤشر على أي تغيير في

لم تُعمَّم إلا هذا الصباح، فهو يعتبر أن اللجنة ترغب في التنازل عن تطبيق الحكم ذي الصلة من المادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة لكي تتخذ إجراءً بشأن مشروع القرار.

٣٠ - تقرر ذلك.

٣١ - السيد سيوواني (بيرو)، مقرر اللجنة وميسر مشارك: قال إن مشروع القرار مهم لتنمية المناطق الجبلية، وبخاصة سكّان الجبال الذين كثيرا ما يكونون من بين أكثر الفئات ضعفا. وأوضح أن مشروع القرار يتضمن مبدأ "ألا يتخلف أحد عن الركب" الوارد في خطة عام ٢٠٣٠. وأعرب عن تقديره للدعم البتاء المقدم من جميع الوفود، ومن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأمانة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأمانة الشراكة من أجل الجبال. وأشار إلى مشاركة أكثر من ٥٠ بلدا في تقديم مشروع القرار وإلى أن إسرائيل، وأيسلندا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وسورينام، والفلبين قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

٣٢ - السيدة فاشيو كانوتو (إيطاليا)، ميسرة مشاركة: شكرت جميع الوفود التي شاركت في المفاوضات على روح التعاون التي تحلت بها وجميع المشاركين في تقديم مشروع القرار على الاعتراف بالطابع الخاص للنظم الإيكولوجية الجبلية، التي توفر كتلها الجليدية وغاباتها وتربته وتنوعها البيولوجي موارد ومنافع لا تقتصر على الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الجبلية بل تشمل فئات كبيرة من سكان العالم. وأكدت أن النظم الإيكولوجية الجبلية شديدة التأثير بالآثار السلبية لتغير المناخ ولذلك فهي تبعث إنذارات مبكرة تبين أنه يجب اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع تعرّض موارد العيش ورفاه الشعوب لأضرار يتعذر إصلاحها.

٣٣ - واعتمد مشروع القرار *A/C.2/71/L.18/Rev.1*.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠:٥٥.

٢٣ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار *A/C.2/71/L.38** الذي قدمه نائب رئيس اللجنة، السيد ديث دي لا غوارديا (إسبانيا)، بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار *A/C.2/71/L.10*. وقال إنه لا تترتب على مشروع القرار أي آثار في الميزانية البرنامجية. ونظرا إلى أن الوثيقة لم تُعمَّم إلا هذا الصباح، فهو يعتبر أن اللجنة ترغب في التنازل عن تطبيق الحكم ذي الصلة من المادة ١٢٠ من النظام الداخلي لكي تنظر في مشروع القرار في الجلسة الحالية.

٢٤ - تقرر ذلك.

٢٥ - السيدة سيغورأوردوتير (أيسلندا): عرضت مشروع القرار *A/C.2/71/L.38** بوصفها الميسرة وشكرت الوفود المشاركة وأمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واللجنة الثانية على جهودهما.

٢٦ - السيدة هيريبي (أمانة اللجنة): قالت إنه بسبب خطأ في الفقرة الأخيرة من مشروع القرار *A/C.2/71/L.38*، أصدرت نسخة مصوّبة منه. وكانت الكلمات الثلاث الأخيرة من الفقرة ١٣ من مشروع القرار (*A/C.2/71/L.38**) باللغة الانكليزية "unless otherwise agreed".

٢٧ - واعتمد مشروع القرار *A/C.2/71/L.38**.

٢٨ - وسُحب مشروع القرار *A/C.2/71/L.10*.

(ي) التنمية المستدامة للجبال (تابع)
(*A/C.2/71/L.18/Rev.1*)

مشروع قرار بشأن التنمية المستدامة للجبال
(*A/C.2/71/L.18/Rev.1*)

٢٩ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار *A/C.2/71/L.18/Rev.1*، الذي اشترك في تقديمه كل من السيدة فاشيو كانوتو (إيطاليا) والسيد سيوواني (بيرو) باسم مقدمي مشروع القرار. وقال إنه لا تترتب على مشروع القرار أي آثار في الميزانية البرنامجية. ونظرا إلى أن الوثيقة